ولولا اني ارى كل شهر ماء يكفيني على التعيين لهلكت عطشًا
فلوى علي ع عنق بغلته نحو القبلة واشار لهم الى مكان
بقرب الدير وقال لهم اكشفوا الارض في هذا المكان فعدل
اليه جماعة فكشفوه بالمساحي فظهرت لهم صخرة عظيمة تلمع
فقالوا ها هنا صخرة لا تعمل فيها المساحي فقال لهم ان
هذه الصخرة على الماء فان زالت عن موضعها وجدتم الماء
فاجتهدوا في قلعها وراموا تحريكها فلم يقدروا فنزل
امير المومنين عن سرجه وحسر عن ذراعيه ووضع اصابعه تحت
جانب الصخرة فحركها فقلعها بيده ودحى بها اذرعا كثيرة
فلما زالت عن مكانها ظهر الماء فبادروا اليه وشربوا منه
فكان اعذب ماء فقال لهم تزودوا وارتووا ففعلوا ذلك
ثم اعاد الصخرة الى موضعها وامرانا تعفوا اثرها بالتراب
فنزل الراهب واسلم على يديه ع وقصته في هذا مشهورة
ومبدد الابطال حيث تألبوا ومفرق الاحزاب حين تجمعوا
تألبوا اي تجمعوا والاحزاب هم الذين تحزبوا لقتال النبي ص
في

٥٠
في وقعة الخندق واجتمعت قريش وانضمت اليها قبائل العرب
وما لفتهم اليهود واجتمعوا خلقا كثيرا وبرز عمرو بن عبد ود
يدعو الى البراز فلم يتجاسر عليه احد من المسلمين حتى الرشد
الابيات التي اولها ولقد بححت من النداء بجمعكم هل من مبارز
فتبعه امير المومنين فقتله وكسر شوكة الاحزاب وفرق جمعهم وشتت شملهم
والحبر يصدع بالمواعظ خاشعًا حتى تكاد لها القلوب تصدع
الحبر العالم وصدع بالحق اذا كشفه ونطق به ظاهرا وتصدع
اصلها تتصدع اي تتفرق فحذف احدى التائين لاجتماعهما تخفيفًا
حتى اذا استعر الوغا متلظيا شرب الدما بغلة لا تنقع
استعر التهب ومتلظيا متلهبا ايضا وهما لفظتان مترادفتان
للتاكيد والغلة العطش وتنقع تروى والمراد ان امير المومنين ع
كثير الفتك والقتل حتى انه لا يمل ولا يسأم استعار الفاظ العطش والري
متجلببا ثوب الدم قانيا يعلوه من وقع الملاحم برقع
تجلبب اذا لبس الجلباب وهو الملحفة جعل عليا لكثرة تلطخه بالدما في الوقائع
القتلى كأنه قد لبس ثوبا احمر وجعل الغبار على وجهه كالبرقع والملاحم